بسم الله الرحمن الرحيم

تحول التعليم في منطقة الخليج

تقنيات التعلم الناشئة وأساليب التعليم الإبداعية للقرن الحادي والعشرين

تحرير

Khalid Alsharani and Mohamed Ally

ترجمة

د. إبراهيم بن رافع القرني

أستاذ علم اللغة التطبيقي المشارك

كلية اللغات والترجمة – جامعة الملك سعود

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القرني، إبراهيم رافع.

تحول التعليم في منطقة الخليج: تقنيات التعلم الناشئة وأساليب التعليم الإبداعية للقرن الحادي والعشرين / إبراهيم رافع القرني؛ - الرياض، ١٤٣٩هـ.

٣٥٢ص؛ ١٧سم × ٢٤ سم

ردمك: ٥ - ٦٦٨ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- التعليم ٢- تقنية التعليم أ. العنوان

ديوي ٣٧٠ ١٤٣٩/٩٦٩٠

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٩٦٩٠

ردمك: ٥ - ٦٦٨ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Transforming Education In The Gulf Region Emerging Learning Technologies And Innovative Pedagogy For The 21st Century
Edited By: K. Alsharani & M. Ally.
© 2017 Selection and Editorial Matter, K. Alsharani & M. Ally; Individual Chapters, The Contributors .
وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الخامس عشر للعام الدراسي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ المنعقد بتاريخ ٢٣/ ٧/ ١٤٣٩هـ الموافق ٩/ ٤/ ٢٠١٨م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

مقدمة المترجم

يشهد العالم تقدماً تقنياً مذهلاً في شتى المجالات، بما فيها تقنيات التعليم التي تشهد تطوراً سريعاً، ولكن الملاحظ أن هناك فجوة في عالمنا العربي بين المستوى المأمول والواقع الفعلي لتطبيق هذه التقنيات. ودول الخليج ليست بمنأى عن هذا، فهي بالرغم من أنها تشهد معدلات نمو تعد من أسرع معدلات النمو على مستوى العالم، إلا أن أنظمتها التعليمية، بحسب كتاب: تحول التعليم في منطقة الخليج، لاتزال – بغية الوصول للمستوى المأمول – في حاجة إلى استخدام أساليب تدريس مبتكرة، وممارسات متطورة في التعليم والتعلم، وعليه فالحاجة ماسةٌ إلى مزيد من المزج المتوازن بين التعليم، والتقنيات، وأساليب التدريس لسد هذه الفجوة .

ويعد هذا الكتاب مساهمة لسد الفجوة بين التعليم والتقنيات وأساليب التدريس، حيث سيتيح للقراء القيام بجولة شاملة للاطلاع على الاتجاهات الحديثة، والمبادرات الواعدة، والتي تسهم بالفعل في إعادة تشكيل التعليم في منطقة الخليج. ومن هذا المنطلق، برزت الحاجة للاطلاع على هذا الكتاب، لفهم كيفية قيام دول المنطقة بتعزيز التحول في نظمها التعليمية، على مستوى المدارس والجامعات، والدور الذي يلعبه المعلمون في هذا الاتجاه. وكتاب تحول التعليم في الخليج لا يقتصر دوره على مجال التقنيات فحسب، بل يعد أيضاً مرجعاً حديثاً للباحثين وللمختصين عن تطور إستراتيجيات التعليم في الخليج، فقد شارك في هذا الكتاب ٢٢ أكاديمياً من مختلف دول العالم، وخبراء من الجنسين من المختصين بتقنيات التعليم وطرق التدريس، حيث ساهموا عبر ستة عشر

فصلاً هي فصول الكتاب بعرض خلاصة تجربتهم الأكاديمية الخاصة في التدريس باستخدام تقنيات التعليم الحديثة وطرائق التدريس الإبداعية .

ويركز الكتاب على دور التقنيات الناشئة، وأساليب التدريس المبتكرة في تحول التعليم في دول المنطقة، وذلك من خلال تفعيل المساهمات التي يقدمها خبراء من مختلف دول العالم، وتطبيق إجرائي لنتائج البحوث في تبني أفضل الممارسات للتحول، وإحداث تغيير جذري في التعليم، من أجل إعداد الدارسين في منطقة الخليج للقرن الحادي والعشرين.

ويعد هذا الكتاب مساهمة مهمة – تأتي في توقيت مناسب – لتحول التعليم والتدريب في دول الخليج العربي، فمع التطور الذي تشهده هذه الدول، أصبحت في حاجة إلى تثقيف مواطنيها وتدريبهم على ضوء معايير أكاديمية لتلبية حاجاتهم من الموارد البشرية. ومن شأن استخدام أساليب تربوية مبتكرة وتقنيات ناشئة أن يوفر تعليماً وتدريباً يتسمان بالفائدة، والجودة العالية، والفاعلية.

ونظرا لأهمية هذا الكتاب فقد رأيت ضرورة ترجمته إلى اللغة العربية، حتى يكون في متناول الأكاديميين والطلاب، على حد سواء، في مجالات التعليم العالي وتقنيات التعلم، وآملُ أن يكون محل اهتمام المعلمين والباحثين وصانعي السياسات في كافة دول الخليج العربي.

المترجم

نبذة عن المترجم

الاسم: إبراهيم بن رافع بن إبراهيم القرني

أستاذ مشارك – قسم اللغة الإنجليزية والترجمة–كلية اللغات والترجمة– جامعة الملك سعود.

المؤهلات:

- حصل على بكالوريوس اللغة الانجليزية وآدابها– جامعة الملك سعود ١٩٩٣ م .
- حصل على ماجستير في اللغويات التطبيقية– University of Essex–المملكة المتحدة ١٩٩٨ م.
- حصل على دكتوراه الفلسفة في مجال اللغويات التطبيقية وتدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها Ball State University إنديانا: الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠٣ م بتقدير ممتاز ومعدل تراكمي ٤/ ٤ .

الخبرات العلمية والإدارية:

- عمل معيداً بكلية العلوم الصحية– أبها ١٩٩٤– ١٩٩٥ م.
- عمل معيداً في كلية اللغات والترجمة– جامعة الملك سعود ١٩٩٦– ٢٠٠٢ م.
- عمل مدرساً للغة العربية لغير الناطقين بها– قسم اللغات الحديثة– جامعة بول الحكومية (Ball State University – إنديانا: الولايات المتحدة الأمريكية– فصل الربيع ٢٠٠٢ م.
- عين أستاذاً مساعداً بكلية اللغات والترجمة من ١٦/ ٧/ ١٤٢٤ هـ إلى ٢٥/ ١١/ ١٤٢٩ هـ .
- عُين رئيساً لقسم اللغات الآسيوية والترجمة– كلية اللغات والترجمة– جامعة الملك سعود لفترتين ما بين٢٧–٧–١٤٢٥هـ إلى ٢٦/ ٧/ ١٤٢٩هـ.
- عُين وكيلاً لكلية اللغات والترجمة للتطوير والجودة بتاريخ ٥/ ٨/ ١٤٢٩هـ .
- رُقي إلى رتبة أستاذ مشارك بتاريخ ٢٥/ ١١/ ١٤٢٩هـ.

• له عدة أبحاث في ميدان علم اللغة التطبيقي، مع اهتمام خاص بالجوانب المتعلقة بتعلم وتعليم المفردات.

• ترجم عددا من الكتب في مجال التخصص.

• شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية في مجال علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها.

• شارك في العديد من الدورات وورش العمل والمؤتمرات المحلية والدولية المتعلقة بالجودة في التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي.

• عضواً في العديد من الجمعيات العلمية في مجال تخصصه.

• عمل مستشاراً متفرغاً لدى وزارة التعليم العالي وموفداً للعمل بالملحقية الثقافية السعودية في أستراليا لمدة ٦ سنوات.

• يعمل حاليا مستشاراً غير متفرغ لدى هيئة تقويم التعليم .

• يعمل حاليا مديراً لمركز الترجمة بالجامعة .

أرحب بهذه المجموعة الشاملة من المقالات التي ستساعد المؤسسات في العالم العربي على تبني أساليب تدريس أكثر حداثة، وستمثل لها إلهاما كي تمنح التعلم المفتوح، والتعلم عن بعد المكانة التي يستحقانها في أنظمة التعليم العالي في المنطقة العربية؛ لا سيما وأن هذه المنطقة ظلت تشهد، منذ زمن، تراجعاً ملموسا في معدلات التنمية؛ بسبب الطرق المتبعة في نظم التعليم فيها، والقائمة في الأساس على التدريس التوجيهية ، والتي من شأنها أن تشجع التعلم بطريقة الحفظ عن ظاهر القلب. و في هذا السياق سيعمل هذا الكتاب على تعزيز الدعوة إلى التغيير الإيجابي في عالم التعليم والتعلم.

السير جون دانييل

تتقدم تقنيات التعلم بخطى متسارعة، غير أن ثمة فجوة هائلة بين فرص التطبيق الممكن، و بين التطبيق العملي لهذه التقنيات. ومن ثم فهناك حاجة ملحة إلى هذا المزيج المتوازن من التعلم، والتقنيات، وأساليب التدريس؛ لسد هذه الفجوة. وهنا ستلعب العاطفة والممارسة دورا مهما للغاية في تطبيق هذا المزيج المتوازن. ويعد هذا الكتاب مساهمة لسد الفجوة بين التعلم والتقنيات وأساليب التدريس.

عبد الله المقرن

المدير العام، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد

وزارة التعليم

المملكة العربية السعودية

جمع المحررون بين طيات هذا الكتاب نخبة متميزة من الباحثين؛ لبحث كيف يتجلى الابتكار في التعليم في هذه المنطقة، وكيف سيؤثر فيه، لا سيما من خلال الاستخدام الفعال للتقنيات. وسيأخذ هذا الكتاب القراء في جولة شاملة ورائعة جدًا للاطلاع على الاتجاهات الناشئة والمبادرات الواعدة التي تسهم بالفعل في إعادة تشكيل التعليم في منطقة الخليج. ومن هذا المنطلق، لا بد من قراءة هذا الكتاب لفهم كيفية قيام دول المنطقة بتعزيز التحول في نظمها التعليمية، على مستوى المدارس والجامعات، والدور

الذي يتعين على قدرات المعلمين أن تضطلع به في هذا الاتجاه. وهو ليس مجرد كتاب عن التقنيات، بل هو أيضاً كتاب عن تطور أساليب التدريس في منطقة الخليج العربي.

فرانسيس بيدرو، رئيس سياسة التعليم

دراسات التعليم/ دراسات القيادة وسياسات التعليم/

سياسات تطوير التعليم التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة.

يعد هذا الكتاب إسهاما مهما جاء في توقيت مناسب مع عملية التحول التي يشهدها التعليم والتدريب في دول الخليج العربي. ومع تطور هذه الدول، واستمرار تطورها بمعدلات سريعة، فإنها تحتاج إلى تثقيف مواطنيها وتدريبهم لتلبية حاجاتهم من الموارد البشرية. كما أن من شأن استخدام أساليب تربوية مبتكرة وتقنيات ناشئة؛ أن يوفر تعليماً وتدريباً يتسمان بالفائدة والجودة العالية والفاعلية.

بدرول خان

مؤسس مكويدون للتعليم

تحول التعليم في منطقة الخليج

تشهد دول الخليج العربي حالياً بعض أسرع معدلات النمو والتقدم في العالم. ويذهب هذا الكتاب، الذي يحمل عنوان ***تحول التعليم في منطقة الخليج***، إلى القول بأن أنظمة التعليم في هذه الدول تحتاج إلى استخدام أساليب تدريس مبتكرة، و إلى أفضل الممارسات في التعليم والتعلم، وإلى تعليم جميع مواطنيها حتى يحصلوا على المعرفة والمهارات؛ ليكونوا أفراداً منتجين في مجتمعهم. وسيسهم هذا الكتاب في تحول التعليم في دول الخليج من خلال اقتراح أفضل الممارسات والنتائج البحثية ودراسات الحالة التي قدمها الخبراء التربويون والأكاديميون في منطقة الخليج.

وقد أصبح واضحاً وبشكل مضطرد في السنوات الأخيرة أن دول الخليج العربي بحاجة إلى استخدام تقنيات التعلم الناشئة، لتلبية حاجات الدارسين، وتوفير أقصى قدر من المرونة في التعلم. وهناك أيضاً حاجة عملية متزايدة لاستخدام التقنيات الإلكترونية، نظراً لأن مواد التعلم متوفرة على نطاق أوسع وبأشكال إلكترونية أكثر منها بالأشكال الورقية. ويركز هذا الكتاب على دور التقنيات الناشئة وأساليب التدريس المبتكرة في تحول التعليم في ست دول خليجية (المملكة العربية السعودية ،والإمارات العربية المتحدة ،والكويت ،وقطر ،وعمان ،والبحرين). ومن خلال المساهمات التي قدمها الخبراء من مختلف بقاع العالم، يرى هذا الكتاب أنّ الوقت بات مناسبا أمام دول الخليج العربي للانتقال إلى نظام التعلم الإلكتروني، خاصة أنّها تحتاج؛ في هذا الشأن، إلى تطبيق نتائج البحوث وتبني أفضل الممارسات التعليمية؛ لإحداث تغيير جذري في نظم التعليم؛ بغرض إعداد الدارسين في منطقة الخليج وتأهيلهم للقرن الحادي والعشرين.

ويجب أن يكون هذا الكتاب محل اهتمام للأكاديميين والطلاب في مجالات التعليم العالي، وتقنيات التعلم، وسياسة التعليم وإصلاحه، كما ينبغي أن يكون محل اهتمام للمعلمين والباحثين وصانعي السياسات في منطقة الخليج.

يحمل **خالد الشهراني** درجة الدكتوراه في التعليم الإلكتروني من جامعة موناش، ودرجة الماجستير في دراسات اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها من جامعة كوينزلاند في أستراليا. وبصفته أستاذاً مساعداً، قام بتدريس مقررات لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا – في كل من الأكاديمية البحرية السعودية، وجامعة حمدان بن محمد الذكية في منطقة الخليج – حيث كانت تلك المقررات تدور حول التعلم الإلكتروني وتعليم اللغات منذ عام ٢٠٠٣م. وقد كان التدريس يتم مواجهة مع الطلاب أو عبر الإنترنت. وهو يقوم حالياً بإدارة برنامج تطوير المواهب الأكاديمية الوطنية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنيات في المملكة العربية السعودية. ويتمثل اهتمامه البحثي الحالي في التقنيات الجديدة والناشئة، وكيف أنها تتفاعل مع الممارسات والتقاليد الحالية للتعليم، والتعلم. وقد نشر الدكتور الشهراني عدداً من فصول الكتب والمقالات، كما شارك بنشاط في عدد من المؤتمرات المحلية والدولية.

ويعمل **محمد علي** أستاذاً في مركز التعليم عن بعد، وهو باحث في معهد بحوث المعرفة المدعمة بالتقنيات في جامعة أثاباسكا في كندا Athabasca University, Canada، وكان يشغل منصب مدير مركز التعليم عن بعد ومدير كلية الحاسبات ونظم المعلومات في نفس الجامعة. وقد حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ألبرتا في كندا University of Alberta, Canada ، وتشمل مجالات أبحاثه الحالية التعلم عبر الأجهزة الإلكترونية المحمولة، والتعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والتعلم القائم على حل المشكلات، واستخدام تقنيات التعلم الناشئة في التعليم والتدريب.

راوتليدج لأبحاث التربية

للاطلاع على قائمة العناوين الكاملة في هذه السلسلة، يرجى زيارة: www.routledge.com

١٦٣. تعلم اللغة المدعم بالتقنيات للمجالات التخصصية: التطبيقات العملية والقدرة على التطور

Technology-Enhanced Language Learning for Specialized Domains: Practical applications and mobility

المحرر: إلينا مارتن مونج، Elena Martin Monje، إزاسكون إلورزا وبلانكا غارسيا رضا Izaskun Elorza and Blanca Garcia Riza

١٦٤. القوة العاملة الأمريكية الهندية في التعليم: الاتجاهات والقضايا

American Indian Workforce Education: Trends and Issues

المحرر: كارستين شميدتكي Carsten Schmidtke

١٦٥ الإنجليزية الأمريكية الإفريقية وفجوة الإنجاز: دور التبديل بين اللهجات

African American English and the Achievement Gap: The Role of Dialectal Code-switching

المحرر: هولي كيه كريج Holly K. Craig

١٦٦. التقاء العلوم النظامية والعلوم غير النظامية

Intersections of Formal and Informal Science

المحرران: لوسي أفراميدو Lucy Avraamidou ووولف مايكل روث Wolff-Michael Roth

١٦٧. علماء التعليم النسوي وتدريس أطفالهن المنزلي

Women Education Scholars and Their Children's Schooling

المحرر: كيمبرلي إيه سكوت Kimberly A. Scott واليسون هينوارد Allison Henward

١٦٨. المنهاج الارتجالي: التفاهم حول المواد العلمية الخطيرة في المدارس الحذرة

The Improvised Curriculum: Negotiation Risky literacies in Cautious Schools

تأليف: مايكل كوربيت Michael Corbett، آن فيبيرت Ann Vibert، ماري غرين مع جينيفر رو Mary Green with Jeniffer Rowe

١٦٩. تمكين الشباب السود من الوعود: التعليم والتنشئة الاجتماعية في كنايس السود

Empowering Black Youth of Promise: Education and Socialization in the Village-minded Black Church

تأليف: ساندرا إل بارنيز Sandra L. Barnes وآن ستريتي ويمبرلي Anne Streaty Wimberley

١٧٠. حل المدارس المستأجرة: التمييز بين الحقيقة والتنظير

The Charter School Solution: Distinguishing Fact from Rhetoric

المحرران: تارا إل أفولتر Tara L. Affolter و جميل كيه دونور Jamel K. Donnor

١٧١. تحول التعليم في منطقة الخليج: تقنيات التعليم الناشئة وأساليب التعليم الإبداعية للقرن الحادي والعشرين

Transforming Education in the Gulf Region: Emerging learning technlogies and innovative pedagogy for the 21st century

المحرران: خالد الشهراني ومحمد علي

١٧٢. اليونسكو بدون حدود: حملات تعليم للتفاهم العالمي

UNESCO Without borders: Educational campaigns for international understanding

المحرران: أيغول كولنازرنوفا Aigul Kulnazarnova وكريستيان تديسين Christian Tdesen

١٧٣. أبحاث لتغيير التعليم: تحويل رؤى الباحثين إلى تحسين في تعليم الرياضيات وتعلمها

Transforming researchers' insights into improvement in mathematics teaching and learning

المحرران: جيل أدلر Jill Adler وآنا سفارد Anna Sfard

المشاركون في الكتاب

نايف الجهني: أستاذ مساعد في كلية الحاسبات وتقنية المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية. وهو يحمل درجة الدكتوراه في علوم الحاسب من جامعة ساوثامبتون، المملكة المتحدة University of Southampton, UK. وقد نال درجة البكالوريوس في تدريس الحاسب الآلي من جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٥. وفي عام ٢٠٠٩م، حصل على درجة الماجستير في شبكات الحاسب الآلي من جامعة لا تروب، بأستراليا La Trobe University, Australia. وتتمثل اهتماماته البحثية في مجالات الحواسيب المحمولة والمنتشرة mobile and ubiquitous computing، والتعلم باستخدام الأجهزة الإلكترونية المحمولة والمنتشرة mobile and ubiquitous learning، وتحليلات التعلم والمعرفة learning and knowledge analytic، والشبكة الدلالية Semantic web، واستخراج البيانات data mining، وعلوم الشبكة، والتعلم المعزز بالتقنيات، والتفاعل بين الإنسان والحاسب الآلي.

محمد علي: أستاذ في مركز التعليم عن بعد Centre for Distance Education وباحث في معهد بحوث المعرفة المدعمة بالتقنيات Technology Enhanced Knowledge Research Institute في جامعة أثباسكا، كندا Athabasca University, Canada. وكان يشغل منصب مدير مركز التعليم عن بعد، ومدير كلية الحاسبات ونظم المعلومات في الجامعة المذكورة. وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة ألبرتا، كندا University of Alberta, Canada. وتشمل مجالات أبحاثه الحالية التعلم عبر الأجهزة الإلكترونية المحمولة، والتعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والتعلم القائم على حل المشكلات، واستخدام تقنيات التعلم الناشئة في التعليم والتدريب. وقد شارك مؤخراً في التدريس عبر منصات الإنترنت للتعليم المفتوح MOOC. كم أن الدكتور علي كان رئيسا

سابقا للاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية International Federation of Training and Development Organizations، وهو واحد من المديرين المؤسسين للرابطة الدولية للتعلم باستخدام الوسائل التقنية المحمولة international Association of Mobile Learning (IamLearn). وقد قام مؤخراً بتحرير سبعة كتب عن استخدام التقنيات الناشئة في التعليم. وقد فاز كتابه "التعلم عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة: تحول التدريس في التعليم والتدريب" بجائزة تشارلز ويديمير؛ لإسهاماته الكبيرة في التعليم عن بعد.

علي الموسوي: حصل على درجة الدكتوراه في دراسته لمراكز الموارد التعليمية والتقنية Learning Resources and Technology Centers في عام ١٩٩٥م، من جامعة ساوثامبتون بالمملكة المتحدة University of Southampton, UK. وهو يعمل في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان منذ عام ١٩٨٥م، ويعمل حالياً أستاذا مشاركا بقسم تقنيات التعليم والتعلم في كلية التربية. وقد نشر العديد من المقالات البحثية في المجلات العلمية، وفصول من الدراسات العلمية في الكتب المحكمة، والأوراق العلمية؛ كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل، وقام بإعداد وتصنيف العديد من الدراسات والتقارير الوطنية والإقليمية والعربية، وكتب كتاباً عن التعلم التعاوني في عام ١٩٩٢م، وأسهم في وضع كتاب آخر في عام ٢٠٠٣م، ومعجم تعليمي في عام ٢٠١٤م، ونشر كتاباً عن مصادر التعلم ومراكز التقنيات في عام ٢٠٠٤م، كما ترجم، بالتعاون مع آخرين، كتابين حول إستراتيجيات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة التعليمية إلى اللغة العربية في عامي ٢٠٠٥م، و ٢٠١٠م، ولدى الدكتور علي العديد من الأنشطة في مجالات تطوير المهارات التعليمية، ومهارات الدراسة، والتصميم التدريسي، والتصميم المعتمد على شبكة الإنترنت. وتشمل اهتماماته الشعر العربي؛ ونشر اثنين من المختارات الأدبية بالإضافة إلى غيرها من تلك المكتوبة بخط اليد.

رشا العقيلي: محاضرة تدرس في عدد من الجامعات في الإمارات العربية المتحدة والأردن. حاصلة على درجة الماجستير في تخصص اللسانيات التطبيقية والترجمة، وهي حالياً طالبة دكتوراه في البحث الإلكتروني والتعليم المدعوم بالتقنيات في جامعة لانكستر، المملكة المتحدة e-Research and Technology Enhanced Education, Lancaster University, UK. وتكمن اهتماماتها

البحثية الحالية في تصميم أنشطة وتجارب التعلم المعزز بالتقنيات من خلال التركيز على أساليب التدريس كمبدأ أساسيي. وهي أيضاً عضو في الرابطة الدولية للتعلم بالوسائل التقنية المحمولة international Association of Mobile Learning (IamLearn). ونشرت أوراقاً علمية في مجال التعلم عبر الأجهزة الإلكترونية المحمولة، وفيما يعرف بـ "أحضر جهازك الخاص بك"، والتعلم الإلكتروني، ودمج اللغة في تعلم اللغة.

عزيزة الرويس: أستاذ مساعد في المناهج والتدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية. عملت سابقاً وكيلةً لعمادة برنامج السنة التحضيرية بالجامعة المذكورة. وهي مُدَرِّبَة معتمدة لديها عضوية في مركز كندا العالمي للاستشارات والتدريب Canada Global Consulting and Training Centre، كما نشرت مقالات بحثية مختلفة في مجال التربية.

خالد الشهراني: حاصل على درجة الدكتوراه في التعلم الإلكتروني من جامعة موناش Monash University، وماجستير في دراسات اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها من جامعة كوينزلاند، أستراليا University of Queensland, Australia. وبصفته أستاذاً مساعداً، قام بتدريس مقررات البكالوريوس والدراسات العليا، في كل من الأكاديمية البحرية السعودية، وجامعة حمدان بن محمد الذكية في منطقة الخليج، حيث كانت المقررات في التعليم الإلكتروني وتدريس اللغة، منذ عام ٢٠٠٣م، يتم وجهاً لوجه مع الطلاب، وعبر الإنترنت. وهو يدير حالياً برنامج تطوير المواهب الأكاديمية الوطنية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنيات في المملكة العربية السعودية. وتتمثل اهتماماته البحثية الحالية في التقنيات الجديدة والناشئة، وسبل أداء دورها مع الممارسات والتقاليد الحالية للتعليم والتعلم. وقد نشر الدكتور الشهراني عدداً من فصول الكتب والمقالات كما شارك بنشاط في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية.

صلاح الشرهان: وكيل الشؤون الأكاديمية في جامعة الخليج للعلوم والتقنيات بدولة الكويت، وأستاذ مشارك في قسم علوم الحاسب الآلي. حاصل على درجة الدكتوراه في هندسة تصميم الأنظمة مع التركيز على الذكاء الحاسوبي من جامعة ووترلو، كندا University of Waterloo, Canada، عام ٢٠٠٢م، وتشمل اهتمامات الدكتور الشرهان البحثية مجالات مختلفة مثل

الأنظمة الذكية، وتجميع البيانات وتصنيفها باستخدام خوارزميات الحوسبة الناعمة soft computing algorithms، وتطبيق تقنيات الذكاء الحاسوبي على مجموعة متنوعة من المشكلات الحقيقية في الحياة. كما قام الدكتور الشرهان بتطوير العديد من نماذج التعلم الإلكتروني والصحة الإلكترونية، وشارك في وضع الخطط الإستراتيجية لمختلف القطاعات في الكويت، مثل إستراتيجية التعلم الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم. وعمل مديراً لبرنامج مشروع التعلم الإلكتروني (الذي يتألف من ١٠ مشاريع مختلفة) وهو مشروع وطني رائع، أدخل التعلم الإلكتروني إلى جميع مدارس دولة الكويت. وعلاوة على ذلك، يتمتع الدكتور الشرهان بخبرة تدريسية واسعة في مجال علوم الحاسوب، والهندسة، ونظم المعلومات الإدارية، ونظم الذكاء. وقد دَرّس في العديد من الجامعات مثل جامعة الخليج للعلوم والتقنيات، وجامعة الكويت وجامعة ووترلو، وذلك على مستويي البكالوريوس والدراسات العليا. وتغطي خبرته الدكتور الشرهان مجموعة واسعة من المجالات من خلال مقرراته المتميزة في برامج التدريب على تقنيات المعلومات والهندسة، والتعلم الإلكتروني، مثل: تطوير الإستراتيجية وتطبيقها واستعداد المعلمين، وإدارة المشاريع، والتدريب على المهارات الناعمة، والإدارة الإلكترونية، ومكتب إدارة البرامج، وهندسة بنية الشركات وحوكمة تقنية المعلومات وضمان الجودة: هندسة البرمجيات/ ضمان جودة البرمجيات. كما عمل الدكتور الشرهان عضوًا، ورئيس برنامج، وكرسي مسار ومنظماً في العديد من المؤتمرات العلمية الإقليمية والدولية والجمعيات المتعلقة بالتعليم، والتعلم الإلكتروني، والخدمات الإلكترونية، والأنظمة الإلكترونية، والابتكارات في مجال تقنية المعلومات، في الشرق الأوسط وفي المجال الدولي.

حصة الشايع: أستاذ مشارك في تقنية التعليم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية. حاصلة على درجة الدكتوراه في تقنية التعليم. نشرت العديد من الأبحاث حول هذا الموضوع. وتهتم بالتعليم الإلكتروني بشكل عام، بالتعلم عبر الأجهزة الإلكترونية المحمولة بشكل خاص. وشغلت منصب مدير التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة المذكورة وتعمل حالياً رئيسا لقسم تقنية التعليم. وقد نشرت كتابين: أحدهما عن استخدام التقنيات في التعليم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والآخر عن أساسيات وتطبيقات تقنيات التعليم.

صالح الشهري: أستاذ مساعد للتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة، وتدريس اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها بكلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية. يولي الدكتور صالح عنايته الأساسية بسلوك الطلاب الذين يلعبون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة، ومقدراتهم لتعلم اللغة، سواء على مستوى دراساته وبحوثه أو على مستوى عمله الأكاديمي. كما تشمل اهتماماته البحثية الأخرى البحوث القائمة على التصميم والاتصال بالآخرين. ويركز صالح حالياً على إمكانيات التعلم باستخدام الوسائل الإلكترونية المحمولة في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، ودراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي المحمولة على طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

عبد الرحمن محمد الزهراني: أستاذ مساعد في تقنيات التعليم في قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة جدة، في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وتشمل اهتماماته البحثية الأساسية التعلم الإلكتروني، والفصول الدراسية المقلوبة flipped classroom، والواقع الافتراضي، والتعلم عن بعد، والتصميم التعليمي والمواطنة الرقمية، والتطوير المهني، ودمج التقنيات في التعليم العالي. ولديه العديد من الأبحاث المنشورة في المجلات المحلية والدولية، كما قدم العديد من المحاضرات في المؤتمرات التربوية الدولية، وعقد العديد من الدورات التدريبية بما في ذلك تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، والفصول الدراسية المقلوبة، والمواطنة الرقمية، وإستراتيجيات التصميم التعليمي. حصل الدكتور الزهراني على درجة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية وعلى الدكتوراه في تقنية التعليم من جامعة لا تروب، ملبورن، أستراليا La Trobe University, Melbourne, Australia.

عقيل محمد الأعظمي: أستاذ مشارك في قسم علوم الحاسب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، منذ عام ١٩٩٩م، حصل على بكالوريوس الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر من جامعة ميشيغان، آن أربور، ميشيغان University of Michigan, Ann Arbor, Michigan، وماجستير الهندسة الكهربائية، ودكتوراه في علوم الحاسب الآلي من جامعة كولورادو، بولدر، بولاية كولورادو University of Colorado, Boulder, Colorado، قام بتدريس مقررات

الدراسات العليا ومرحلة البكالوريوس، ويشرف حالياً على العديد من طلبة الماجستير والدكتوراه. وتشمل اهتماماته البحثية الحالية تطبيق الحواسيب في الدراسات الدينية، والمعالجة اللغوية الطبيعية للعربية، والمعلوماتية الحيوية، والخوارزميات بشكل عام، ولديه العديد من المنشورات التي تجاوزت ١٥ ورقة في مجلات الأبحاث العلمية العالمية.

فاطمة محمد الأعظمي: أستاذ مشارك بقسم الرياضيات والإحصاء بجامعة زايد، اعتبارا من عام ٢٠١٣م، بعد أن عملت قبل ذلك في تدريس الرياضيات لمدة ١٤ عاماً لطلبة الدراسات العليا ومرحلة البكالوريوس في جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، أشرفت على طلاب الماجستير وأجرت بحوثاً في مجال الرياضيات البحتة، ولديها العديد من المقالات المنشورة في مختلف مجلات الأبحاث العلمية العالمية، كما قامت بتدريب وإعداد طلاب المدارس الثانوية الموهوبين الذين تم اختيارهم من جميع أنحاء المملكة العربية السعودية لمسابقة أولمبياد الرياضيات. حصلت على درجة الدكتوراه في الرياضيات من جامعة كولورادو، بولدر، بولاية كولورادو University of Colorado, Boulder, Colorado. وتتمثل اهتماماتها البحثية في التماثل الدوري المتناظر ونظريات كوهومولوغي، ورموز تشرن كونز المتكافئة المرتبطة بمشغل ديراك على الدوار المشعب، وتناظر-كيه، C * -algebras، وجبر فريشيت واقترانات يونيفالينت. كما تشمل اهتماماتها البحثية الحالية استخدام تقنية الأجهزة الإلكترونية المحمولة وتطبيقاتها لتعزيز تعلم الطلاب للرياضيات. ويمكن الحصول على مقالاتها المنشورة من موقعي الباحث العلمي في غوغل وأكاديميا.

لين كيرنز Len Cairns: متقاعد من منصبه بدوام كامل كعميد مشارك (المشاركة والدولية) في كلية التربية في جامعة موناش، أستراليا Monash University, Australia منذ نهاية عام ٢٠١٣م، ويواصل البحث والكتابة والعمل كأستاذٍ زائر في جامعتي ميدل إسكس بالمملكة المتحدة Middlesex University, UK ونيويورك، في نيويورك New York University, New York. وقد عمل مؤخراً في جامعة تسمانيا، أستراليا Tasmania, Australia. وتتركز أبحاث لين المنشورة حديثاً في مجال التعلم عبر الإنترنت، والتعلم في مكان العمل، وعلى الكفاءة والقدرة في التعليم المهني والاحترافي.

هيغ سي ديفيس Hugh C. Davis: أستاذ في تقنيات التعلم عبر شبكة الإنترنت ومجموعة بحوث علوم الإنترنت في جامعة ساوثامبتون، في المملكة المتحدة University of Southampton, UK ، وهو أيضاً أحد مديري الجامعة لشئون التعليم، فضلا عن كونه مديراً لمعهد الابتكار والتطوير في التعلم Institute for Learning Innovation and Development. وقد شارك هيغ في أبحاث النصوص التشعبية، منذ أواخر الثمانينيات بدءاً من الاهتمام بتطبيقها في التعلم، مروراً بأنظمة النصوص التشعبية المفتوحة، ومن ثم إلى أبنية التكيف والتخصيص، ولديه دراسات واسعة في هذه المجالات، وخبرة في إنشاء الشركة المنبثقة عن استخدام المنتج التشعبي. وتتعلق اهتماماته البحثية الحالية بكيفية تغيير التقنيات لتصورنا وخبرتنا في التعلم (وهي فرع من فروع علوم الويب)، وتشمل بيئات التعلم الشخصية، والمستودعات التعليمية، والتحليلات التعليمية، والتطبيقات الدلالية في التعليم.

سيد عاصم جلال: أستاذ مساعد بجامعة بيشاور، باكستان University of Peshawar, Pakistan. حصل على درجة الدكتوراه في علوم الحاسب الآلي من جامعة ساوثامبتون University of Southampton، حيث كان عضواً في فريق أبحاث علوم الويب والإنترنت في كلية الإلكترونيات وعلوم الحاسب الآلي. وحصل على الماجستير في هندسة البرمجيات الحاسوبية من الجامعة الوطنية للعلوم والتقنيات بالباكستان National University of Science and Technology, Pakistan، وحصل على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة بيشاور في باكستان. وتشمل اهتماماته البحثية التفاعل بين الإنسان والحاسوب المحمول، والتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة، والتعلم المعزز بالتقنية والبيانات المرتبطة بها.

هند محمود ميرزا: حصلت على شهادة الدكتوراه في الإدارة التربوية في عام ٢٠٠٤م، من جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. ولديها ٣٠ عاماً من الخبرة في التعليم العام والعالي. وقد نشرت ٦ أبحاث وكتب، كما صممت وقدمت أكثر من ١٠ برامج تدريبية في التنمية وخدمة المجتمع. وتشمل مجالات اهتمامها ضمان الجودة، والتدريب، والتعلم المدمج. تعمل حالياً كمدير ضمان الجودة والاعتماد في فرع المملكة العربية السعودية من الجامعة العربية المفتوحة.

أفنان أ. عويد: أستاذ مشارك في تقنية التعليم بجامعة الأميرة نورة، الرياض، المملكة العربية السعودية. تخرجت عام ٢٠٠٤م، في جامعة غرب إنجلترا، المملكة المتحدة University of the West of England, UK، وحصلت على درجة البكالوريوس (مع مرتبة الشرف) في اللغات الحديثة ونظم المعلومات، وفي عام ٢٠٠٥م، حصلت على درجة الماجستير في تقنية التعليم من جامعة بريستول، المملكة المتحدةBristol University, UK . وفي عام ٢٠٠٩م، حصلت على شهادة الدكتوراه في تقنية التعليم من جامعة إكستر المملكة المتحدة ، Exeter University, UK. وقد نشرت الدكتورة أفنان عدة أبحاث في مجال تخصصها، وهي مهتمة بشكل خاص بالتعلم الإلكتروني، والتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة، والتطبيقات التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام التقنية التعليمية لذوي الحاجات الخاصة. وقد نشرت كتاباً عن هذا الموضوع، كما يوجد لها كتاب آخر تحت الطبع.

ديفيد بارسونز: هو مدير الدراسات العليا الوطنية لمختبر العقل The Mind Lab من قبل يونيتيك Unitec، الذي يمنح مؤهلات الدراسات العليا للمعلمين في مجال التعلم الرقمي والتعاوني في جميع أنحاء نيوزيلندا. وهو المحرر المؤسس للمجلة الدولية للتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة والتعلم المدمج، والمجلة الرسمية للرابطة الدولية للتعلم عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة، وقد قام بتحرير العديد من الكتب في هذا المجال البحثي، بما في ذلك التعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة المبتكرة: الأساليب والتقنيات (مرجع في علوم المعلومات، ٢٠٠٩). وقد نُشِرَت أعماله في مجموعة من المجلات، بما في ذلك *أجهزة الحاسب الآلي والتعليمComputer and Education* ، *إيي البرمجيات والمعاملات على تقنيات التعلمIEEE Software and Transactions on Learning Technologies*، وقدم محاضرات في العديد من المؤتمرات الرئيسة، بما في ذلك التعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة mLearn، وإياديس للتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة IADIS Mobile Learning ، وإيي المؤتمر الدولي لتقنيات التعلم المتقدمة IEEE International Conference on Advanced Learning Technologies. وهو عضو في الرابطة الدولية للتعلم عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة International Association for Mobile Learning، وهو عضو لجنة مجموعة نيوزيلاند أستراليا للتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة Australia New Zealand Mobile Learning group (ANZMLearn) وعضو مهني في جمعية الحاسب الآلي البريطانية British Computer Society.

ديفيد بريسكوت: يعمل في الجامعة الأمريكية بإمارة الشارقة؛ حيث يشرف على رسائل الماجستير ويقيم طلاب اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها ويدرس القيادة والإدارة في برنامج الماجستير. أما على مستوى مرحلة البكالوريوس فقد دَرَّسَ مقررات الاستخدام التربوي الفعال للموارد الرقمية، وطور مقرراً مهما في الاتصالات المهنية، والذي يُطلب من جميع طلاب الهندسة الجامعيين دراسته في السنوات الأولية (السنة الثالثة). ديفيد حاصل على درجة الدكتوراه في التربية (جامعة كيرتين Curtin University، غرب أستراليا Western Australia)، وشهادة دبلوم في تدريس اللغة الثانية (جامعة ماسي، نيوزيلندا Massey University, New Zealand). وفي عام ١٩٩٠م، انتُخب عضواً زميلاً في الجمعية الملكية للفنون والمصنوعات والتجارة The Royal Society of Arts, Manufacturers and Commerce للخدمات المقدمة لتدريب المعلمين لصالح الحكومة الاتحادية، الممولة من أستراليا لخدمات تعليم المهاجرين البالغين Federal Government Funded Australian Adult Migrant Education Service. كما يعمل رئيس تحرير اللغة الإنجليزية في جنوب شرق آسيا: التنوعات اللغوية، القراءة والكتابة، والآداب، وحل قضايا إدارة الفصول الدراسية، والقيادة المدرسية في تدريس اللغة الإنجليزية: تقارير البحوث الإجرائية من الإمارات العربية المتحدة ومحرر مشارك في جداول أعمال مهندسي القرن الحادي والعشرين Agendas for 21st Century Engineers، التي نشرتها جميعاً دار نشر كامبريدج، نيوكاسل، أبون تاين، المملكة المتحدة Cambridge Scholars Publishing, Newcastle upon Tyne, UK.

مارثا روبنسون: حصلت على درجة الماجستير في التعليم عن بعد من جامعة أثاباسكا، كندا Athabasca University, Canada، وبكالوريوس التربية في التعليم الثانوي من جامعة ألبرتا، كندا University of Alberta, Canada. ولديها أكثر من ٢٥ عاماً من الخبرة مدرسة، ومدربة، ومطورة للمناهج، ومطورة ومقيمة مصادر، ومصممة تعليمية للتعلم الفردي، والتعلم عن بعد. وقد نشرت مقالات عن: التعلم الإلكتروني، واعتماد التعلم عبر الوسائل الإلكترونية المحمولة والبحوث في قطر، والتعلم عبر الوسائل الإلكترونية للتدريب على اللغة الإنجليزية، والتدريب في مكان العمل، والتعاون والبحث العلمي في تطبيق التعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة والبحوث. وحصلت على جائزة أفضل ورقة بحثية تحت عنوان *الانتقال إلى التعليم الإلكتروني في إحدى دول الخليج*

العربي. وتركز اهتماماتها البحثية على حاجات الدارسين، وتشمل التأثير الثقافي على التعلم الإلكتروني، والتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة، والتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة للتدريب والدعم في مكان العمل، والتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة من أجل التطوير.

علاء صادق: أستاذ مشارك في تقنية التعليم، ويعمل حالياً في قسم تقنيات التعليم والتعلم، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، بسلطنة عمان. حصل على درجة الدكتوراه في تقنيات التعليم من جامعة هال في المملكة المتحدة University of Hull, UK عام ٢٠٠٣م، عمل في الجامعة العربية المفتوحة، في عُمان، وفي جامعة جنوب الوادي في مصر، وفي مشروع شركاء من أجل مصر التنافسية، بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID في مصر. ولديه أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة في التدريس والبحث في مجالات التعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والوسائط المتعددة. وقد نشر العديد من الأبحاث في المجلات المحكمة والمؤتمرات الدولية خلال السنوات العشر الأخيرة. وقد حصل على جائزة القمة العالمية World Summit Award لعام ٢٠١٣م، وجائزة خليفة Khalifa Award 2014 لعام ٢٠١٤م، لمساهمته في استخدام التقنية في التعليم والتعلم. وهو مهتم بإدماج برامج الحاسوب وتطبيقات الويب في المناهج الدراسية في الدول النامية.

محمد سمكة، أستاذ مشارك في علوم الحاسب الآلي في قسم علوم الحاسوب والهندسة، كلية الهندسة بجامعة قطر، في قطر. حصل على درجة الدكتوراه والماجستير من جامعة لافبرة في المملكة المتحدة Loughborough University, UK ودبلوم الدراسات العليا في الحاسبات من جامعة دندي في المملكة المتحدة Dundee University, UK. وعلى درجة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة بغداد في العراق. وتشمل مجالات أبحاثه الحالية هندسة البرمجيات اللاسلكية والتقنية، والتطبيقات والخدمات بالوسائل الإلكترونية المتنقلة، والشبكات، والتعلم الإلكتروني، وتطوير المناهج الحاسوبية.

تمهيد

تعيش دول الخليج العربي الممثلة في هذا الكتاب تغيرات متسارعة في التعليم، وطموحات هائلة قلما نشهد مثلها في دول العالم. وهناك مقولة تقليدية قديمة مفادها أن السفر إلى الخارج يوسع آفاق العقل، وقد وجدتها مقولة صحيحة، ولكن في وقت متأخر من حياتي المهنية، عندما صادف أن تعرفت على نظام التعليم عن بعد في الخليج العربي. ولعل تطور التعليم عن بعد في الأمريكتين وأوروبا، الذي كنت جزءاً منه لمدة نصف قرن، ولم يكن هذا التطور يمثل عبئا ثقيلاً أو متراكما على الإطلاق كما بدا عند النظر إليه من الرياض أو البحرين. ولكن بكل تأكيد أن الزائر لهذين البلدين سيُذْهَل للمستوى غير العادي، وربما المدهش، من الحماس للابتكار في مجال التعليم في تلك المدن وغيرها من المدن الخليجية. ولعل مثار "الدهشة" هنا ربما لأنه لم يتم التطرق لذلك على نطاق واسع كما هو الحال في حالات التطورات في المناطق الأخرى. ولذا، فقد كنت مسروراً أن أتيحت لي الفرصة لمراجعة هذا الكتاب الجديد، وهو في الحقيقة إسهام قيم سيساعد، على الأقل، في افساح المجال أمام موضوع البحث والتطوير في مضمار التعليم المعاصر عن بعد في منطقة الخليج العربي ضمن الأدبيات على المستوى العالمي.

ويبدو أن ثلاثة عوامل في المجتمع العربي الحديث تتلاقى لجعل هذا الحماس للتعليم عن بعد مركزاً ومرتبطاً ارتباطا وثيقا بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الحالية التي تشهدها المنطقة. يتمثل العامل الأول منها، وهو الأكثر وضوحاً، في انتشار أجهزة الحاسب الآلي بين سكان المنطقة العربية الميسورين نسبياً، وكذا والإنترنت، فضلا عن تقنيات الاتصالات بالوسائل الإلكترونية المحمولة، والبرمجيات التي تصاحبها. وتشير أحدث الإحصائيات، أثناء كتابة هذا التقرير، إلى أن ٩٦ في المائة من سكان البحرين، و ٩٣ في المائة في الإمارات العربية المتحدة لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت (بنسبة بلغت ٧١ ٪ في كلا البلدين، مقارنة بالوضع فيهما قبل ثلاث سنوات فقط)، مع

وجود مليون شخص متصل بالإنترنت في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك أكثر من ٥ ملايين مشترك على فيسبوك (www.internetworldstats.com/stats5 .htm#me).

أما العامل الثاني، فيرتبط ارتباطاً وثيقاً بما سبق، ويدفع الأكاديميين وغيرهم إلى استكشاف مسارات جديدة للتفكير في العملية التعليمية، والبحث عن أساليب جديدة وطرق أفضل للتعليم، ويتمثل هذا العامل في مدى الأهمية التي تتمتع بها الديموغرافيا السكانية وتوزيع السكان في هذه المنطقة العربية، من حيث الفئات العمرية، والعدد الكبير و المتزايد فيمن كان يسمى في كثير من الأحيان "جيل الإنترنت". فعلى الصعيد العالمي، ربما يكون أكثر المستخدمين حماساً لتقنيات الاتصالات الجديدة هم ممن تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة، وهوما يشكل في حد ذاته نصف سكان المملكة العربية السعودية تقريباً؛ على سبيل المثال.

كما تتضمن الحوافز والضغوط الديموغرافية الأخرى، التي تقود إلى فكر جديد حول التعليم، إدارة التوقعات المتغيرة بشأن الأدوار التي تلعبها المرأة في المجتمع، علاوةً على تلبية حاجات العمال الوافدين

العامل الثالث، يتمثل في أن صناع القرار، والمسئولين عن تطوير السياسة الاقتصادية عامة، والسياسة التعليمية خاصة، قد اعترفوا بحجم التحديات المتراكمة منذ سنوات في جميع دول المنطقة. و أقروا بضرورة إعطاء أولوية قصوة لعملية التطوير وتقليص حالة الاعتماد على الصناعات الاستخراجية، نحو الصناعات والخدمات التي تعتمد أكثر على إنماء رأس المال الفكري. ومما لا شك فيه أنه لا يزال هناك بعض الإداريين، والأساتذة الجامعيين، وصناع السياسات التعليمية في دول الخليج – كما هو الحال في كل الدول – الذين لم يُقَدِّرُوا بعد تماماً أن اقتصاديات القرن الحادي والعشرين، القائمة على الصناعات المعرفية، لا يمكن تطويرها في الإطارات التقليدية للقرن العشرين، حيث يجتمع المعلمون والطلبة بشكل تقليدي في صفوفهم داخل القاعات الدراسية ضمن مباني الجامعات الثابتة الإسمنتية. بينما هناك جيل آخر أيضا من الأكاديميين والإداريين، الذين شبوا وترعرعوا في عصر الشبكات الاجتماعية، يدركون جيداً أن هذه القاعة الدراسية نفسها قد تغير مفهومها من مكان لنشر المعلومات، إلى مكان للتفاعل مع المحتوى، من خلال وسائل حديثة، وخلق المعرفة من خلال التفاعل مع زملائهم المتعلمين بفضل قيادة العلماء الباحثين. وربما الأهم من

ذلك كله هو أن هناك اعترافاً عاماً بأن المعرفة التي لن تتجدد باستمرار سرعان ما سيعفو عليها الدهر، فالتعلم والتعليم في إطار اقتصاد المعرفة في القرن الحادي والعشرين هو الذي يجب أن يستمر مدى الحياة. ولا يمكن إيجاد حل آخر أمام الحاجة إلى التعلم المستمر سوى التعليم عن بعد، وهكذا فإننا نرى في منطقة الخليج العربي، كما هو الحال في بقية دول العالم، الكثير من الاهتمام والفعالية بل ومحاولات تطوير أساليب التعليم لعدد كبير من الطلاب، الذين لم يعد لزاما عليهم تجاوز حتى عتبة مباني الجامعة. وهو بعينة التعلم عن بعد في أوضح صورة. وبالتأكيد فإنه على مدار تاريخ التعليم عن بعد، الذي امتد قرناً من الزمان، لم يكن هناك وقت كي تجتمع فيه كل من الحاجتين الاجتماعية والاقتصادية مع التقنية، وكذلك مع الاستبصار المتقدم للطابع الحقيقي لماهية التعلم؛ كما هو الحال في الوقت الحاضر، وفي البيئة التي جرى فيها تطوير البرامج وتسليمها. فهذه الرؤية صحيحة على نطاق عالمي ولا يقل وضعها في هذا الجانب بالنسبة لدول الخليج العربي عن أي مكان آخر في العالم. وكلي ثقة من أن الأدلة التي تحملها فصول هذا الكتاب سوف تقطع شوطاً كبيراً في دعم هذا الرأي.

وعلى الرغم من أنني يجب أن أقاوم إغراء تناول مزايا كل فصل من فصول هذه الكتاب، إلا إنني آمل أن تغفروا لي اختياري وإشارتي لعدد قليل فقط من الكلمات الرئيسة التي لفتت نظري، ضمن العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية. حتى بالنسبة لتلك الكلمات القليلة، فإنه بإمكاننا أن نلمس بسهولة الإحساس بالتوجهات التي اتخذها بعض كبار المتخصصين في التربية في المنطقة العربية، أثناء تطلعهم نحو الابتكار والتطور السريع، كما سبقت الإشارة. فعلى سبيل المثال، كم كنت سعيداً لرؤية، كيف يعطي هذا الكتاب أهمية للفصول التي تطرح قضايا نظرية وتطبيقية معا. و وتلك التي تغطي نقاشاته النظرية مجموعة واسعة من المواضيع. ولكن المشجع في الأمر بشكل خاص هو أن نرى أيضا العديد من الفصول التي يُطلب فيها من القراء تأجيل التفكير لفترة قصيرة في تقنيات وتطبيقات محددة، أو التفكير أولاً في الإطار أو النموذج الذي سيتم فيه التطبيق (يستخدم مصطلح "النموذج" تحديداً في نصف الفصول في الجزء الأول من هذا الكتاب). كما كان من دواعي سروري أيضا أن أرى، مثلما ورد بالفصل التمهيدي للمحررين، وفي أماكن أخرى، كيف يُوضَع القراء وجهاً لوجه مع الدعوة للنظر في "أساليب التدريس". وكيف كان اهتمام عدد من مقالات هذا الكتاب وفصوله التي عالجت التعليم عن بعد وتطبيقه داخل الفصول، ضمن نظام التعلم المدمج

منصباً على الأسئلة قصيرة الأجل جداً حول ماهية التطبيق التقني الأكثر نجاحاً دائماً وأبداً. وهذا أمر مفهوم تماماً في ذروة الضغط؛ لجعل طلاب اليوم يحققون أفضل ما لديهم، ولكن على المدى الطويل. ولكن من المهم أن يقوم المعلمون والباحثون بدراسة أعمق للأسس التربوية لممارستهم هم. وربما، لأن البعض بات يرى أن الانغماس في فلسفة التربية، وعلم نفس التعلم، ونظرية المناهج الدراسية، باتت من الأمور الزائدة عن الحد (على الرغم من أنني شخصياً لا أعتقد أن ذلك ينبغي أن يكون)، ولكن على الأقل فإن كل الذين يحاولون توفير التعليم للطلاب في إطار مكان أو زمان يجب أن يثقفوا أنفسهم من جديد، ويطلعوا على نتائج البحوث الحديثة في هذا الشأن، وربما السير الذاتية التي يرد الحديث، عنها والتجارب الشخصية لأسلافهم الذين تناولوا أسئلة مشابهة جداً، وإن كانت التقنيات المتاحة لهم أبسط بكثير (وأكثر عبئاً).

وفضلا عما سبق، فقد برزت لي ميزتان أخريان في صفحات هذا الكتاب، الميزة الأولى كانت مدعاة لسروري عندما رأيت الاهتمام الواضح بالأسئلة التي تدور حول كيفية استجابة أعضاء هيئة التدريس للتغييرات التي لا مفر منها مع انتقال مؤسساتهم إلى نطاق تطوير نموذج جديد للتعليم. إذ تُعد التغييرات الضرورية في التدريس، الذي يستخدم تقنيات الاتصالات بشكل كامل، وخاصة خارج الفصول الدراسية، من بين الضروريات التي تتطلب تغيير مفهوم الذات لدى الأستاذ الجامعي، أو مفهوم دوره داخل الجامعة، بل في المجتمع نفسه. وهذه تُعد ظاهرة يجب أن تكون مفهومة أولا قبل أن يتم التعامل معها. خاصة أنها تتطلب اعترافاً بأن التغيير يجب أن يشمل كلا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب معا، إذا أريد له أن يكون تغييرا مهماً جداً، أي أن التغيير بات أعمق بكثير من مجرد تغيير تقنية بدلاً من أخرى، إذ إنه مع تطور أساليب التدريس الجديدة، وتوجهها نحو الاستفادة الكاملة من التقنية، تطورت أيضاً مجمل الثقافة التي يشترك فيها أصحاب القرار.

إن إدارة التغيير الثقافي هي القضية الرئيسة الثانية التي أراها في العديد من فصول الكتاب، وكما يدرك جيداً كل شخص عاقل، فإن إحداث تغيير في الثقافة في دول الخليج العربي تُعد عملية حساسة جداً، وهي عملية تستحق أن تخضع للتحليل والنقاش والبحث بشكل أكثر اكتمالاً؛ ليشكل ذلك أساساً للتعامل معها بعناية وبنجاح. ويعتبر التعامل مع هذا التغيير موضوعاً آخر في جميع

فصول هذا الكتاب (والذي يتضمن فصلاً واحداً يحمل دعوة محددة للنظر في "إدارة التغيير") والذي يأمل المرء أن يساعد في بدء النقاشات حول هذا الموضوع الحيوي جداً.

وأختتم هنا، بناء على ذلك، بالقول يمكنكم قراءة هذا الكتاب الذي بين أيديكم قراءة تأمل عسى أن تجدوا صورة جميلة توضح دينامية ونشاط قطاع عريض من الأكاديميين في جميع أنحاء دول الخليج العربي، الذين يولون اهتمامهم وعنايتهم بالتطبيق، والتطبيق المحتمل لتقنيات الاتصال المتوفرة اليوم، سواء داخل الفصول الدراسية، أو مد الفصول الدراسية بها من خلال التعلم عن بعد. وسوف تجدون أيضاً المواضيع التي تثير قضايا مهمة تستوجب منكم تفحصاً أكثر دقة، وإجراء مزيد من النقاش بشأن النظريات، والنماذج، والأساس المنطقي لهذا النشاط، فضلاً عن التطبيقات المحددة. وأخيراً، سوف تجدون أيضاً أسئلة تثار- ليس لكلها إجابات بالطبع، ولكنها أيضاً تستحق مزيداً من البحث - فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الأوسع لهذا العالم التعليمي المتغير. ويجب أن تجعل القراءة رائعة، وربما تلهم بعض القراء للانضمام إلى القادة الذين كتبوا هنا وشاركوا أيضاً في دراسة هذا العالم الجديد للتعليم عن بعد.

مايكل غراهام مور Michael Grahame Moore
أستاذ فخري بارز، كلية التربية، جامعة بنسلفانيا الحكومية The Pennsylvania State University
مؤسس ومحرر المجلة الأمريكية للتعليم عن بعد The American Journal of Distance Education

مقدمة المحررَين

تتطور دول الخليج العربي حالياً بوتيرة سريعة تتطلب معها أنظمة تعليمية مرنة وفعالة؛ لتثقيف مواطنيها وتدريبهم للمساهمة في تنمية دولهم. وفي نفس الوقت، فإن لدى هذه الدول نسبة كبيرة من المواطنين الشباب الذين يشعرون بالارتياح لدى استخدامهم تقنيات المعلومات والاتصالات، وبالتالي يجب أن تكون هناك نقلة نوعية في التعليم في دول الخليج لتثقيف الأجيال الحالية من الدارسين والقادمة منهم. وقد تم تطوير نموذج التعليم الحالي قبل أن يتم اختراع التقنيات المبتكرة التي تُستَخدَم اليوم، قبل الإنترنت، وقبل عصر المعلومات. لذلك، يتعين على دول الخليج أن تحول نظام التعليم باستخدام تقنيات التعلم الناشئة، وأساليب التدريس المبتكرة من أجل تثقيف مواطنيها للمساهمة في المجتمع وتلبية حاجاتهم المتنامية. ومع تطور البحوث وأفضل الممارسات في استخدام تقنيات التعليم الناشئة وأساليب التدريس، هناك حاجة لتطبيق نتائج هذه البحوث، وأفضل تلك الممارسات؛ لإحداث تحول في التعليم وإحداث ثورة فيه، وتأهيل الدارسين في هذه المنطقة للقرن الحادي والعشرين.

يعد هذا الكتاب مساهمة في تحول التعليم في دول الخليج؛ من خلال طرح رؤىً نظريةً حول استخدام التقنيات الناشئة وأساليب التدريس المبتكرة في التعليم، وطرح أفضل الممارسات، في دراسات الحالة التي يمكن أن ينفذها المعلمون، كما أنه يتطلع إلى مستقبل التقنية، لتمكين المعلمين من الاستعداد لاستخدام التقنيات الناشئة في نظام التعليم. وسوف تشكل الصفحات التالية من هذا الكتاب فائدة كبيرة للمعلمين والأساتذة الذين يرغبون في تطبيق التقنيات الناشئة وأساليب التدريس المبتكرة في تطبيقها، من أجل تلبية حاجات الدراسين. كما يمكن للباحثين استخدام هذا

الكتاب لمعرفة البحوث التي أُجرِيَت، وما ينبغي أن يكون عليه الوضع في المستقبل. ويمكن أيضاً أن يستفيد المسؤولون ومديرو النظم التعليمية من أن فصوله تتناول تطبيق تقنيات التعلم الناشئة والتخطيط للمستقبل.

وينقسم كتاب تحول التعليم في منطقة الخليج إلى ثلاثة أجزاء. يتعلق الجزآن الأولان منه بالأبعاد النظرية والتطبيقات العملية، بينما يعنى الجزء الأخير بمستقبل التقنيات الناشئة وأساليب التدريس المبتكرة. وتقدم الفصول الخمسة الأولى، التي تقع ضمن الجزء الأول، معلومات أساسية، وتعالج النظرية الكامنة وراء استخدام التقنيات الناشئة وأساليب التدريس الابتكارية في مجال التعليم. كما تقدم الفصول التسعة في الجزء الخاص بالتطبيقات العملية أمثلة على كيفية استخدام التقنيات الناشئة وأساليب التدريس الابتكارية في دول الخليج. وتلخص الفصول الثلاثة الأخيرة، التي تشكل الجزء الثالث، كيف سيحدث التحول في التعليم باستخدام التقنيات الناشئة وأساليب التدريس الابتكارية.

وتناول الفصل الأول كيف يطوع أعضاء هيئة التدريس استخدامهم لأنشطة التعلم المعزز بالتقنيات) لتتلاءم مع التقاليد الثقافية السائدة للطلاب في إحدى الجامعات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد جرى تسليط الضوء على بعض القيود من قبل المشاركين، إلى جانب طرح مقترحات بشأن سبل تطويع تكامل التقنيات؛ لضمان القبول الثقافي لأنشطة التعلم المعزز بالتقنيات. وعرض الفصل الثاني لجوانب من دراسة حالة حول تطبيق المقررات المدمجة في الجامعة الأمريكية بإمارة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بالتعلم المواقفي situated learning والنماذج التربوية pedagogic models وهيكل الواجبات task structure، واختتمنا هذا الفصل بملاحظات حول تحصيل المشاركين في المقرر، وأهمية الواجبات المقننة "الغنية" التي تنطوي على التعلم القائم على المشكلات، وتوفير فرص للطلاب للتفكير الإبداعي والناقد، والسلوكيات الأساسية للانتقال من العالم الأكاديمي إلى سوق العمل. ثم استعرض الفصل الثالث بعض المنهجيات والدراسات السابقة التي قيمت إمكانات تعلم اللغة باستخدام التقنيات. كما يقيم تعلم

اللغة بوساطة التقنيات في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وما إذا كان الطلاب والمعلمون قد استفادوا من تطبيق أدوات التقنيات.

أما الفصل الرابع، فقد اقترحت فيه "ميرزا" نموذج النظام المفتوح للتعلم المدمج، والذي يتألف من خمسة عناصر: المدخلات، العملية، المخرجات، التغذية الراجعة، والبيئة الخارجية. ثم أوصت بتطبيق النموذج في مؤسسات التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي؛ لتسريع عملية تزويد الأسواق المحلية بالقوى العاملة ذات المهارات العالية، والاستجابة للطلب المتزايد بين العاملين في هذه الدول على برامج التعليم العالي المرنة. بينما ناقش الفصل الخامس مستويات تبني التقنيات في التعليم العالي من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة هي: الممارس، التربوي والإداري. ثم ذهب المؤلف إلى القول بأن الدمج الفعال للتقنيات في الدول النامية، التي تتأثر تأثراً شديداً بالهياكل التعليمية الاجتماعية، والدينية، والتقليدية، يحدث عند التقاطع بين هذه الأبعاد الثلاثة.

وقد استكشف الفصل السادس المفاهيم، والفوائد، والتطبيق، والقضايا التي تحيط بالتعلم باستخدام أدوات التقنيات المحمولة في دول مجلس التعاون الخليجي. وركز على الطرق التي يتقدم بها التعلم عبر الوسائل التقنية المحمولة في هذه الدول، والتحديات والتطلعات التي ينطوي عليها تطوير هذا التعلم. ثم قدم الفصل السابع تطبيقاً يتألف من تسجيل مرئيات الفيديو، ومنصة لتبادلها عبر الإنترنت، وشبكة بريزنتيشن تيوب Presentation Tube network، التي طورها المؤلف. كما وصف الفصل أيضا التقنية والمنهجية المستخدمة في تطوير هذه الشبكة، وتقييمها. كما جرى تطبيق تقنيات كمية ونوعية لجمع البيانات، وتقديم تقرير عن قابلية استخدام الشبكة، وفاعلية عروض الفيديو. أما الفصل الثامن، فقد استكشف أيضا مجموعة واسعة من المبادرات التي تهدف إلى تطوير التعليم في قطر، استناداً إلى الرؤية الوطنية ٢٠٣٠م، ووصف استخدام تقنيات التعلم المبتكرة في قطر، لإعداد العاملين والطلاب لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للبلاد.

وناقش الفصل التاسع استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في البيئات التعليمية في دول مجلس التعاون الخليجي، كما استكشف آفاق البحث في هذا المجال من خلال تحليل النتائج

من الدراسات السابقة التي أجريت على أنماط استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي في التعلم وتبادل المعلومات، كما استكشف الفصل العاشر استخدام لوحات تحليلات التعلم التي تركز على الطالب، ويناقش أهمية توجيه النتائج التحليلية لمثل هذه البيانات للطلاب، بدلاً من التركيز على المعلمين والمديرين فقط. وقد رأى الباحثون أن نتائج هذه التقارير من المرجح أن تمكن الطلاب من تحمل مسؤولية تعلمهم. ثم ناقش الفصل الحادي عشر استخدام الفصول الدراسية المقلوبة كشكل من أشكال التعلم المدمج، واستعرض المخاوف التي أثيرت بشأن هذه الفصول، وأفضل الممارسات المتعلقة بها في منطقة مجلس التعاون الخليجي. ثم سلط الفصل الثاني عشر الضوء على التحديات التي تمثلت في إدارة التغيير أثناء تكامل التعلم الإلكتروني، كما درس دور القيادة في إحداث عملية التغيير المحيطة بتطبيق التعلم الإلكتروني في إحدى الجامعات السعودية. وقد طرح المؤلفون أسئلة حول الدور الحالي والمستقبلي لعمادة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية.

وقدم الفصل الثالث عشر لأول مبادرة للتدريس عبر منصات الإنترنت للتعليم المفتوح في العالم العربي – رواق، بوصفها أول منصة لتقديم التدريس عبر منصات الإنترنت للتعليم المفتوح العربية للدارسين الناطقين بالعربية، من خلال المحاضرين الناطقين بالعربية، قم قدم الفصل الرابع عشر نموذجاً شاملاً للفصول الذكية كجزء من نهج لتنفيذ بيئة تعلم فعالة معززة بالتقنية. وقد استند النموذج المقترح في هذا الفصل إلى إطار متكامل لتطبيق نهج تعلم شامل معزز بالتقنية، يمكن المعلمين من تصميم عملية تعلم-تعليم تتسم بالكفاءة، للتغلب على هذه التحديات، وبالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم مستوى جديد متكامل من الكفاءة، لضمان استعداد المعلم والمدرب في بيئة جديدة من التعلم المعزز بالتقنية.

وقد تناولت الفصول الثلاثة الأخيرة الاستخدام المستقبلي للتقنيات الناشئة، وأساليب التدريس المبتكرة. فسلط الفصل الخامس عشر الضوء على أهمية أن تتاح للمعلمين والطلاب، على حد سواء، إمكانية الوصول المنتظم إلى التقنيات التي تدعم وتدفع عملية صنع الحس الرياضي، والمنطق، وحل المشكلات، والاتصالات. وقد رأى المؤلفون ضرورة تستوجب على الباحثين

التربويين أن يولوا المزيد من الاهتمام لممارسات التدريس ذات الصلة بالتقنية من علماء الرياضيات، لفهم أفضل، ولتعزيز الابتكارات في تدريس الرياضيات على جميع المستويات. بينما، جاء الفصل السادس عشر ليكون في المقام الأول على شكل سلسلة من "أعلى خمسة" تحت عناوين مختلفة، تهدف إلى تسليط الضوء على بعض المخاوف بشأن التعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة، سواء في الوقت الراهن أو في المستقبل. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المخاوف يمكن تفهمها في سياق دول مجلس التعاون الخليجي. وتشمل هذه المخاوف التعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة، وسوء الفهم، والتعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة الابتكارية، وكلا من إمكانات ومخاطر التعلم الإلكتروني بالوسائل الإلكترونية المحمولة في المستقبل. وتسعى مختلف وجهات النظر هذه حول التعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة إلى تقديم رؤية شاملة لما يعنيه هذا التعلم اليوم، والاعتراف بأفضل إنجازات هذا التعلم حتى الآن، ووضع تصور للمستقبل، الذي نأمل أن يساعدنا في تحقيق ما يمكن تحقيقه من الفوائد من التعلم بالوسائل الإلكترونية المحمولة، مع التقليل من الآثار السلبية المحتملة للتغيير التقني والاجتماعي والتربوي. ويتناول الفصل الأخير بعض تحديات الابتكار في مجال التعليم في منطقة مجلس التعاون الخليجي.

المحررَين

شكر وعرفان

نود أن نتوجه بالشكر إلى المراجعين أدناه:

كيفن شويب Kevin Schoepp، وهند الخليفة Hend Al-Khalifah، وناثانييل أوستاشيفسكي Nathaniel Ostashewski، وهند العتيبي، ونجوى أبو النجا، وهاني الشاذلي، وجيري بون Jerry Pon، وتروي بريست Troy Priest، ومحمد صبري ساهرير، وإمري سيزجين Emre Sezgin، وحلمي نورمان، ورشا العقيلي، وشيلاغ ماكغراث Shelagh McGrath.

كما نود أن نشكر أيضا كلاً من: هايدي لي Heidi Lee، وتوماس ستور Thomas Storr، وديف رايت Dave Wright ، وإيما هندي من روتليدج Emma Hinde of Routledge التي عملت معنا لنشر هذا الكتاب.

المحتويات

مقدمة المترجم.....هـ
تحول التعليم في منطقة الخليج ..... ك
قائمة المشاركين ..... س
تمهيد..... ذ
مقدمة المحررَين.....ج ج
شكر وعرفان ..... ط ط
الباب الأول : الرؤية النظرية ١
الفصل الأول: تكييف التعلم المعزز تقنياً مع ثقافة الطلاب: وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس .. ٣
رشا العقيلي

الفصل الثاني: التعلم القائم على المواقف، النماذج التربوية والواجبات المقننة في أداء مقرر مدمج ٢٣
ديفيد بريسكوت

الفصل الثالث: تعليم اللغة المعزز تقنياً: هل نحن في الحلقة التكرارية؟.....٤٥
صالح الشهري

الفصل الرابع: التعلم المدمج: نهج واعد للتعليم والتعلم لمؤسسات التعليم العالي في دول الخليج العربية- نموذج مقترح لنظام مفتوح ٦٧
هند محمود ميرزا

الفصل الخامس: نموذج مفاهيمي للتكامل الفعال للتقنية في نظم التعليم العالي السعودي ٨٧
عبد الرحمن الزهراني

الباب الثاني : التطبيقات العملية..... ١٠٥

الفصل السادس: التعلم المتنقل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي: النظرية والتطبيق . ١٠٧
حصة الشايع وأفنان العييد

الفصل السابع: قناة العرض (برزينتيشن تيوب Presentation Tube): شبكة لإنتاج وتبادل محاضرات الفيديو عبر الإنترنت في جامعة السلطان قابوس ١٢٩
علاء صادق

الفصل الثامن: مبادرات نحو التعليم الابتكاري لإعداد قطر للمستقبل..... ١٤٥
محمد علي، مارثا روبنسون، ومحمد سمكة

الفصل التاسع: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم المعزز تقنياً ١٦٧
علي الموسوي

الفصل العاشر: لوحات متابعة تحليلات التعلم المرتكزة على الطالب لتمكين الطلاب من تحمل مسؤولية تعلمهم..... ١٨٥
نايف الجهني، هيغ ديفيس، محمد علي، وسيد عاصم جلال

الفصل الحادي عشر: الفصل الدراسي المقلوب كشكل من التعلم المدمج ١٩٩
عزيزة الرويس

الفصل الثاني عشر: إدارة التغيير أثناء دمج التعلم الإلكتروني في التعليم العالي: دراسة حالة من المملكة العربية السعودية..... ٢٢٣
خالد الشهراني ولين كليرنز

الفصل الثالث عشر: المقررات المكثفة المفتوحة عبر الإنترنت: دراسة حالة ٢٣٩
خالد الشهراني ومحمد علي

الفصل الرابع عشر: الفصول الدراسية الذكية في سياق بيئات التعلم المعزز تقنياً: منهجية شمولية ...٢٥٣
صلاح الشرهان

الباب الثالث: المستقبل ٢٨٧

الفصل الخامس عشر: نحو تدريس وتعلم الرياضيات باستخدام تقنية الجوال ٣٨٩
فاطمة محمد الأعظمي وعقيل محمد الأعظمي

الفصل السادس عشر: مستقبل التعلم الجوال وآثاره على التعليم والتدريب..... ٢٩٩
ديفيد بارسونز

الخاتمة..... ٣١٧

مسرد المصطلحات ٣٢١

ثبت المصطلحات ٣٢٧

أولاً: عربي-إنجليزي ٣٢٧

ثانياً: إنجليزي-عربي..... ٣٣٨

كشاف الموضوعات ٣٤٩